برلين تدعم وفد المعارضة السورية بمفاوضات جنيف تنظيمياً ولوجيستياً

سوريا: استمرار الاشتباكات العنيفة قبيل استئناف محادثات السلام

مسلحون يجوبون شوارع بسوريا

عناصر من المعارضة السورية

عواصم – «وكالات»: ذكرت وزارة الخارجية الألمانية أن الحكومة الاتحادية سوف تقدم لوفد المعارضة السورية دعماً لوجيستياً وتنظيمياً خلال جولة المفاوضات الجديدة لمباحثات السلام السورية بجنيف المقرر أن تبدأ أمس الخميس، بوساطة الأمم المتحدة.

وخصصت الجمعية الألمانية للتعاون الدولي «جي أي زد» 3 موظفين وثلاثة خبراء آخرين لهذا الغرض في مكان إجراء المفاوضات.

وأرجعت الوزارة ذلك إلى أنه بينما يمكن لوفد المفاوضات التابع للحكومة الاعتماد على التمثيل الخاص به لدى الأمم المتحدة، ينقص المعارضة البنية التحتية اللازمة لذلك في مكان إجراء المفاوضات.

وأضافت الوزارة: «نعتزم الإسهام في تحقيق توازن لهذا الشكل من عدم التوازن».

وسوف يعمل موظفو الجمعية الألمانية للتعاون الدولي على الاهتمام بأماكن العمل والمواد الخاصة بالمعارضة ودعمهم في المؤتمرات الصحفية.

يشار إلى أن فريق المبعوث الأممي إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، يضم 3 خبراء ألمان مختصين في الشأن السوري من بينهم، رئيس مؤسسة العلوم والسياسة «إس دابليو بي»، فولكر برتز.

من ناحية أخرى تتواصل الاشتباكات بين جيش النظام السوري والمعارضة في العاصمة دمشق وشمالي حماة أمس الخميس، بعد أكبر هجوم شنه المعارضون منذ شهور والذي ألقى الضوء على الأفاق القاتمة لمحادثات السلام التي تستأنف في وقت لاحق.

ومن المستبعد أن يغير الهجوم المكاسب العسكرية التي حققتها قوات الحكومة السورية على مدى 18 شهراً والتي توجت في ديسمبر باستعادة جيب المعارضين في محافظة حلب لكنه أظهر الصعوبة التي يواجهها النظام في الدفاع عن العديد من الجبهات في نفس الوقت.

ويثير تصاعد القتال في الأسابيع القليلة الماضية، على الرغم من وقف إطلاق النار الذي توسطت فيه روسيا وتركيا في ديسمبر، المزيد من الشكوك حول جهود السلام في جنيف حيث تستأنف المحادثات اليوم الخميس، بعد جولة سابقة لم تحقق تقدماً يذكر.

وقال المتحدث باسم الهيئة العليا للمفاوضات في جنيف، سالم المسلط: «نأمل في رؤية شريك جاد على الطرف الآخر من الطاولة».

ويحضر ممثلون عن حكومة الرئيس السوري بشار الأسد المدعومة من روسيا وإيران ومقاتلين شيعة محادثات جنيف كذلك.

ويتبادل الجانبان الاتهامات بانتهاك وقف إطلاق النار.

من جانب آخر حققت القوات الحكومية السورية تقدماً طفيفاً على حساب فصائل المعارضة المسلحة على الأطراف الشرقية للعاصمة دمشق أمس الخميس، بسيطرتها على أحد المعامل شمال حي جوبر بعد معارك عنيفة سقط خلالها قتلى وجرحى من الطرفين.

■ المعارضة تسيطر على 40 بلدة وقرية في حماة
■ التحالف الدولي سيحقق في المعلومات عن سقوط ضحايا مدنيين في غارة قرب الرقة

وأكد مصدر ميداني من القوات الحكومية «السيطرة على مبنى الشركة العامة للمغازل والمناسج قرب شركة الكهرباء بعد قصف مدفعي وصاروخي عنيف أجبر مقاتلي المعارضة على الانسحاب باتجاه الشرق».

ولفت المصدر إلى أن «مجموعات الاقتحام تمكنت من الدخول إلى مبنى الشركة والتمركز بداخله ليكون منطلقاً جديداً لتنفيذ عمليات جديدة في عمق مناطق انتشار المجموعات المسلحة في أطراف حي جوبر».

وخفت وتيرة الاشتباكات شرق دمشق خلال الساعات الـ12 الماضية وغابت أصوات الانفجارات والقصف كما انخفض عدد الغارات الجوية للطيران الحربي في ظل الأحوال الجوية والطقس الغائم الذي يمنع الطيران من التحليق في حين ما تزال تسمع أصوات اشتباكات بأسلحة خفيفة ومتوسطة في منطقة القابون وبرزة وشمال جوبر.

وفي شرق دمشق يحوالي 60 كم، أكد قائد ميداني في مطار السين العسكري «استعادة السيطرة على الكتيبة الشرقية والكتيبة الغربية ومستودعات 559 شرق المطار بحوالي 20 كم بعد فرار مسلحي داعش المتطرف من المنطقة».

من جهة أخرى أفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان بأن فصائل المعارضة سيطرت على نحو 40 بلدة وقرية وموقع في ريفي حماة الشمالي والغربي خلال أقل من 48 ساعة في معركة «وقل اعملوا».

وقال المرصد في بيان أمس الخميس: «لا يزال الريفان الشمالي والشمالي الغربي لحماة، يشهدان منذ مساء أول أمس الثلاثاء معارك مستمرة على أشدها بين عناصر قوات النظام والمسلحين الموالين ، التي منيت بانكسارات وانهزامات متتالية من جهة، وهيئة تحرير الشام وجيش النصر وأجناد الشام وجيش إدلب الحر وجيش العزة».

وحسب المرصد، أسفرت هذه المعارك عن تقدم واسع للفصائل على حساب قوات النظام، حيث تمكنت الفصائل من التقدم خلال هذه الفترة والسيطرة على قرى ومناطق شيزر وشليوط وكوكب وتل براق والإسكندرية وحواجز أبو عبيدة والجسر والقرامطة بمحيط شليوط وشيزر وبلدة صوران وقرى معردس وكفرعميم وبلحسين ومعرزاف والمجدل وخربة الحجامة وارزه وخطاب وسوبين والشير وتلتها وتلة البيجو وتلة الشيحة ومستودعات ورحبة خطاب ومداجن السياهي والقشاش ومطاحن معردس وتلة استراتيجية شمال بلدة قمحانة تعرف باسم «النقطة 50»، وأكثر من 10 نقاط وحواجز أخرى في محيط معردس وصوران، بالإضافة لسيطرة جيش العزة على مساحات واسعة من الطريق الرئيسي حماة – محردة، ما أسفر عن قطعه.

وفي دمشق، تستمر الاشتباكات بوتيرة عنيفة، بين قوات النظام المدعمة بالمسلحين الموالين لها من طرف، وفيلق الرحمن وهيئة تحرير الشام وحركة أحرار الشام من طرف آخر، في المنطقة الصناعية شمال حي جوبر وشارع الحافظ بحي برزة عند أطراف العاصمة.

وقال المرصد، إن قوات النظام تسعى لمعاودة التقدم في المنطقة واستعادة السيطرة على مواقع خسرتها في المنطقة الصناعية، إضافة لتحقيق تقدم في شارع الحافظ وعزل حي برزة عن حي تشرين، وترافق الاشتباكات مع قصف متبادل بين طرفي القتال.

من جانب آخر أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاغون»، الأربعاء، أن «التحالف الدولي الذي تقوده بلاده لمكافحة داعش سيحقق في المعلومات الواردة عن سقوط ضحايا في قصف قرب مدينة الرقة السورية».

وأفاد المتحدث «بما أننا نفذنا عدة ضربات قرب الرقة، سنقدم هذه المعلومات لفريقنا المختص بالضحايا المدنيين لإجراء المزيد من التحقيقات»، وذلك بعدما ذكرت تقارير أن قصفاً للتحالف أدى إلى مقتل 33 مدنياً في محافظة الرقة الثلاثاء.

وذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن «غارة للتحالف ضربت مدرسة تستخدم كمركز لإيواء النازحين في المحافظة الواقعة في شمال سوريا». وأشار مدير المرصد رامي عبد الرحمن إلى «مقتل 33 شخصاً من عائلات نازحة من الرقة وحلب وحمص في الغارة».

وأضاف أن «عمليات انتشال الجثث وإجلاء الضحايا من المباني جارية، وحتى هذه اللحظة كان هناك شخصان فقط على قيد الحياة انتشلا من تحت الأنقاض».

وأوضح المرصد أنه «تمكن من تحديد الجهة المسؤولة عن الغارات من خلال نوع المقاتلات الجوية والذخائر التي استخدمت».

وتابع أن المدرسة التي استهدفت كانت تضم نحو خمسين أسرة نازحة.

وتأتي الغارة قبل اجتماع لوزراء الدول الـ68 المنضوية في إطار التحالف الدولي الأربعاء في واشنطن للبحث في سبل القضاء على تنظيم داعش. وفشلت سنوات من الجهود الدبلوماسية في إنهاء النزاع السوري الذي دخل عامه السابع.

انطلاق الأعمال التحضيرية للقمة العربية في عَمان

القمة العربية

عمان – «وكالات»: انطلقت في منطقة البحر الميت، غربي العاصمة الأردنية عمان، أمس الخميس، الاجتماعات التحضيرية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة.

وبدأت الاجتماعات بمداخلة لجمهورية موريتانيا باعتبارها المستضيفة للقمة السابقة، ومداخلة للأردن الذي يستضيف الدورة الحالية.

وفي كلمة له أمام الاجتماع، وصف أمين عام وزارة الصناعة والتجارة الأردنية يوسف الشمالي، ملف التجارة البينية بأنه لا يزال دون طموحات شعوب المنطقة العربية.

وطالب بإزالة كافة العقبة والقيود التي تحول دون زيادة نسبة التجارة البينية العربية التي لاتتجاوز في وقتنا الراهن 10 في المئة بالنسبة للتجارة العربية مع العالم.

وأكد الشمالية أن «الدور الأردني في القمة لن يقتصر على الرئاسة، بل بالبحث عن حلول للمشاك التي عصفت بالمنطقة العربية».

وقال إن «المنطقة العربية تحواجه تحديات غير مسبوقة»، مشيراً إلى أن «ظروف انعقاد القمة العربية يحتم على الجميع التنسيق والتعاون بما يساهم في توحيد الصف العربي لمواجهة هذه التحديات».

بدوره، قال الأمين العام المساعد للشؤون الإجتماعية بالجامعة العربية إن «اجتماعات كبار المسؤولين لليوم ستبحث الملف الاقتصادي والاجتماعي، تمهيداً لرفعه إلى الاجتماع الوزاري، ومن ثم إلى القادة العرب يوم 29 مارس الحالي».

وقال الهلالي إن «الملف يجب أن ينعكس مباشرة على المواطن العربي ويشعر به»، مؤكداً أهمية أن «يفضي هذا الاجتماع إلى بلورة آليات مبتكرة للدفع لمسيرة العمل الاقتصادي التنموي ضمن منظومة العمل العربي المشترك، حيث أن الجانب الاقتصادي والاجتماعي هما الرافعة الأساسية للتعاون والتكامل بين بلداننا العربية».

وكان الاجتماع الأول الذي عقده كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، مغلقاً على وسائل الإعلام.

ويبحث المجتمعون اعتماد مشروع جدول الإعمال ومناقشة بنوده في جلسة.

ومن المنتظر أن تعقد المتحدثة باسم الاجتماعات التحضيرية السفيرة ريما علاء الدين، قبل أن تختتم أعمال اليوم الأول بمؤتمر صحفي يعقده وزير الدولة لشؤون الإعلام المتحدث باسم الحكومة محمد المومني.

«داعش» يعلن مسؤوليته عن هجوم لندن

تيريزا ماي: منفذ هجوم وستمنستر بريطاني الجنسية

■ الأمن الداخلي البريطاني: نحتشد بالكامل وراء الشرطة بعد الهجوم
■ موسكو تعرب عن تعازيها لبريطانيا في ضحايا الهجوم

حالات دولية لاعتداء لندن

عواصم – «وكالات»: أعلن تنظيم داعش، أمس الخميس، مسؤوليته عن هجوم قرب مبنى البرلمان البريطاني في لندن، أسفر عن مقتل أربعة بعد أن دهست سيارة عدداً من المارة، وطعن مهاجم شرطياً.

وقالت وكالة أعماق التابعة لداعش في حسابها على تطبيق تليغرام: «منفذ هجوم الأمس أمام البرلمان البريطاني في لندن هو جندي لداعش، ونفذ العملية استجابة لنداءات استهداف رعايا دول التحالف الدولي».

وبدأت شرطة مكافحة الإرهاب في بريطانيا تحقيقاً بشأن الخلفية التي جاء منها مهاجم قتل ثلاثة أشخاص وأصاب نحو 40 آخرين، قبل أن تقتله الشرطة بالرصاص.

ومن بين المصابين ثلاثة طلبة فرنسيين تتراوح أعمارهم بين 15 و16 عاماً كانوا في رحلة مدرسية إلى لندن.

من ناحيتها قالت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي أمس الخميس، إن منفذ هجوم لندن بريطاني الجنسية وكان معروفاً لدى المخابرات بالمملكة المتحدة.

وأوضحت ماي أمام مجلس العموم أمس الخميس أن الاعتداء الذي وقع أمس أمام مقر البرلمان البريطاني في وستمنستر كان «هجوماً ضد كافة الأشخاص الأحرار» مضيفة أن المملكة المتحدة «ليست خائفة».

من جانب آخر أعيد فتح البرلمان البريطاني أمس الخميس، حيث وقف النواب دقيقة حداد على أرواح ضحايا الهجوم الذي وقع الأربعاء في لندن، وأودى بحياة 3 أشخاص.

كما وقف أفراد شرطة العاصمة وجميع الموظفين في أماكن عملهم دقيقة حداد على أرواح الضحايا.

من جهة أخرى قال مدير جهاز الأمن الداخلي البريطاني (إم. آي5)، أمس الخميس، إن «جهازه يحتشد بالكامل وراء الشرطة بعد هجوم لندن الذي أوقع أربعة قتلى».

وقال الجنرال أندرو باركر في بيان: «نقف جنباً إلى جنب مع زملائنا في الشرطة ونشعر بالأسى لفقيدها ونقدر في الوقت ذته تميزها المهني في الرد».

وقالت شرطة لندن في وقت سابق، أمس الخميس، إنها «اعتقلت ثمانية أشخاص فيما يتصل بالتحقيق».

من جانب آخر أعلن الكرملين أمس الخميس، أن الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أعرب عن تعازيه لرئيسة الوزراء البريطانية، تيريزا ماي، على خلفية الهجوم الإرهابي الذي وقع في لندن.

وأكد بوتين في رسالة إلى ماي، أن المجتمع الدولي عليه أن يوحد جهوده لمكافحة قوى الإرهاب التي باتت ماكرة على نحو متزايد.

ونقل الكرملين عن بوتين القول: «بات من الواضح أن التوحيد الحقيقي لجهود جميع أعضاء المجتمع الدولي، مطلوب لمواجهة خطر الإرهاب». وأعرب الرئيس الروسي عن دعمه لأسر الضحايا وأمله في تعافي المصابين قريباً.

من جهة أخرى أدان أحمد أبو الغيط، الأمين العام لجامعة الدول العربية، بشدة الاعتداء الإرهابي الذي وقع في مدينة لندن بالقرب من مبنى البرلمان البريطاني، وأسفر عن وقوع عدد من الضحايا الأبرياء ما بين قتلى ومصابين، واصفاً إياه بالعمل الإجرامي الشنيع الذي يتعارض مع كافة القيم والمبادئ الإنسانية والأخلاقية.

وقال الوزير المفوض محمود عفيفي، المتحدث الرسمي باسم الأمين العام، إن هذا الاعتداء يأتي ليلفت الانتباه مجدداً إلى مدى الخطورة التي أصبح يمثلها الإرهاب على أمن واستقرار المجتمعات في مختلف مناطق العالم، الأمر الذي يستدعي العمل على تحقيق أقصى قدر من تكاتف الجهود الدولية من أجل مكافحة هذه الظاهرة البغيضة، وذلك في إطار معالجة تشمل مخاطبة مختلف العناصر المرتبطة بها، وبما يتواكب أيضاً مع التطورات التي لحقت بأساليب عمل الأفراد والتنظيمات التي ترتكب مثل هذه الأعمال الإرهابية على مدى السنوات الأخيرة.

■ أبو الغيط يدين أحداث لندن ويدعو للتكاتف لمحاربة تلك الظاهرة
■ لوبان: الهجوم قرب مقر البرلمان البريطاني يؤكد أهمية حماية الحدود الوطنية

من جانبها قالت مرشحة الرئاسة الفرنسية مارين لوبان، أمس الخميس، إن «الهجوم قرب مقر البرلمان البريطاني، الأربعاء، يؤكد أهمية حماية الحدود الوطنية وتعزيز إجراءات الأمن».

وقالت زعيمة الجبهة الوطنية التي تمثل اليمين المتطرف لتلفزيون (بي.إف.إم) وإذاعة (آر. إم.سي) إنه «ينبغي على الدول أن تتعاون في تبادل المعلومات المخابراتية، وأيدت إغلاق المساجد ذات الصلة بالتطرف، وسحب الجنسية الفرنسية ممن يحملون جنسيات أخرى إذا أدينوا بارتكاب هجمات».

وقالت لوبان: «المشكلة التي تواجهنا هذه الأيام هي هذا النوع من الإرهاب منخفض التكلفة»، مضيفة أنه «ينبغي علينا إحكام السيطرة على حدودنا».